

الخدمات السحابية (Cloud Services)

في الآونة الأخيرة كثر استخدام مصطلح الحوسبة السحابية والخدمات السحابية، بل أن الكثيرين أصبحوا يتجهون إلى مثل هذه الخدمات كبديل عن الخدمات المتوفرة في أجهزة الحاسوب، فما هو المقصود بالحوسبة السحابية والخدمات السحابية؟



الحوسبة السحابية (Cloud Computing): هي مصطلح يشير إلى المصادر والأنظمة الحاسوبية المتوفرة للمستخدمين عبر شبكة الانترنت والتي تقدم عدد من الخدمات الحاسوبية المتكاملة دون التقيد بالموارد الموجودة على جهاز الحاسوب

بهدف التيسير على المستخدم.



Google Drive

الخدمات السحابية (Cloud Services): هي مجموعة من الموارد والخدمات الموجودة على العديد من الخوادم (Servers) والمتصلة بشبكة الإنترنت بحيث توفر للمستخدمين العديد من الوظائف دون الحاجة لتوفرها على جهاز الحاسوب الشخصي، وتشمل تلك الموارد والخدمات مساحات لتخزين البيانات والنسخ الاحتياطية والمزامنة التلقائية كما تشمل على قدرات معالجة برمجية وجدولة للمهام والبريد الإلكتروني والطباعة عن بعد، بالإضافة إلى ذلك فإن باستطاعة المستخدم لحظة اتصاله بالشبكة التحكم بهذه الموارد والخدمات عن طريق واجهة برمجية تُبَسِّطُ وتتجاهل الكثير من التفاصيل والعمليات الداخلية.

مميزات هذه الخدمة: هناك العديد من المميزات لهذه الخدمات تجعل الكثيرين يتجهون لها حتى ولو كان بعض من خدماتها مقابل مبلغ من المال، ومن هذه المميزات:

- إمكانية الوصول للخدمات والموارد من أي جهاز حاسوب دون حاجة المستخدم لحمل جميع المعلومات طوال الوقت.
- تخزين البيانات والنسخ الاحتياطية من خلال خدمات السحابية أكثر أمناً من تخزينها على أجهزة الحاسوب وذلك لإمكانية تعرض الأجهزة إلى التلف أو السرقة. أما الخدمات السحابية فهي موجودة على خوادم ضمن شركات عملاقة وموثوقة تتخصص بتقديم هذه الخدمات.
- تقليل التكلفة على المستخدمين من خلال تقديم البدائل للتطبيقات المختلفة الموجودة على جهاز الحاسوب وتقليص مساحات التخزين.
- الخدمات السحابية ليست بحاجة لصيانة ومتابعة، فهذه من مسؤولية الشركة المزودة للخدمة وليست مسؤولية المستخدم.
- زيادة التشاركية في البيانات بين المستخدمين، بحيث يمكن لأكثر من مستخدم مشاركة نفس الملف أو تعديل بيانات على ملف معين في نفس الوقت.

من أشهر الخدمات السحابية هي خدمة التخزين السحابي (Cloud Storage): وهي خدمة للتخزين على شبكة الإنترنت بحيث يتم تخزين البيانات على خوادم ظاهرية متعددة بدلاً من أن استضافتها على جهاز الحاسوب أو خادم محدد. هناك العديد من كبريات الشركات التي تقدم هذه الخدمة من خلال تأجير مساحات تخزين سحابية وفي بعض الأحيان مجانية لعملائها بما يتواءم مع احتياجاتهم.



من هذه الشركات التي تقدم خدمة التخزين السحابي هي شركة جوجل (Google) وأمازون (Amazon) و**دروب بوكس (Dropbox)**، فقد قامت غوغل في شهر أبريل/نيسان 2012م بإطلاق خدمة غوغل درايف (Google Drive) للتخزين السحابي حيث تمكن المستخدمين من الوصول إلى مساحة تخزينية مجانية (5) جيجابايت ويمكن زيادتها إلى (16) تيرابايت بمقابل مبلغ يدفع شهرياً، ويقدم **موقع دروب بوكس (Dropbox)** مساحة مجانية يمكن أن تصل إلى (18) جيجابايت.